نمرة التلفون ٦٨١ · Telephone 681

الكرمل

EL-CARMEL

صندوق البريد (٣٣٥) P.O.B. 335

April. Saturday 2 - 1932. Vol.24 .No 1662

السنة الرابعة والعشرون العدد ١٦٦٢ حيفا السبت في ٢ نيسان سنة ١٩٣٢ و٢٦ ذي القعدة سنة ١٣٥٠

تنفيذ قانون

منازعات وضع اليد

—※ رقم ١٢ لسنة ٩٣٢ ※—

نفذت ادارة فلسطين قانون منازعات وضع اليد رقم ١٢ لسنة ١٩٣٢ في عدد ممتاز من الجريدة الرسمية اصدرته في ١٧ اذار سنة ٩٣٢

—※ الادارة والقضاء ※—

يخول هذا القانون في الفقرات (١) و(٤) و(٦) حكام الالوية صلاحية قضائية جديدة وهي صلاحية تقرير حق وضع اليد الى ان تفصل المحاكم في الملكية والفقرة الثامنة تخول الحاكم الاداري وضع الحاصلات بحراسة امين

والفقرة العاشرة تنص على ان اوامر حاكم اللواء غير قابلة الاستئناف وللحاكم الخيار في اجراء تحقيق محلي وفي الحكم بالمصاريف الى اخر ما في هذا القانون من نصوص جديدة وبالوقت نفسه غريبة

—※ من يشترع للشعوب ※—

في البلدان الدستورية نواب الشعب في البرلمانات هم الذين يسنون القوانين التي تدعو الحاجة اليها او يدققونها ويقرونها او يعدلونها او يرفضونها

—※ من يشترع لعرب فلسطين ※—

اما في فلسطين فهيئة الادارة او الهيئة التنفيذية المعينة من قبل الحكومة الغريبة الاستعمارية او المنتدبة هي التي تسن القوانين ولا تترك للهيئة المحكومة رأيا فيها على رغم انها تطبقها عليها في حرياتها وشؤونها المعنوية والمادية والجزائية تطبيقا لا تراعي فيه عقلياتها وعاداتها وتقاليدها وهذا مظهر من مظاهر الاستثمار الفاضح

لو اقتصر مجلس فخامة المندوب السامي الاستشاري على سن القوانين وتركها للقضاء الذي يدار في فلسطين برياسة القضاة الانجليز لقلنا ان بعض الشر اهون من البعض الاخر

※ صلاحيات القضاء بايدي السياسيين ※

ولكن على رغم ان القوانين يسنها مديرو الادارة الانجليز كما تستدعي السياسة الاستعمارية الانجليزية والسياسة الصهيونية ففي كثير من الاحيان يجدون ان ترك هذه القوانين للقضاء ليفصل فيها على الاصول والدرجات القضائية لا يفي بمقتضيات السياسة واغراضها فيخولون سلطات الفصل الى الحكام الاداريين غير المختصين ويخولونهم حق الحكم والابرام فيها فيعرضون الحقوق لعبث السياسة. ومن ذلك قانون منع الجرائم وهذا القانون - قانون منازعات وضع اليد الذي يخيل الينا انه انما وضع ليساعد على نزع ايدي العرب كعرب الفوارنة واهل طبعون وغيرهم عن اراضيهم وايدي اهالي معلول عن مراعيهم وهلم جرا وتركهم يراجعون القضاء. والاهالي الذين وصل بهم الفقر الى حد عدم ادراك قوت الذرة البيضاء والى حد ترك الحكومة تحجز لحفهم وتناجرهم وقمحهم من اجل الضرائب يصعب عليهم مراجعة المحاكم بمصاريفها ورسومها ودفع اجور المحامين وانتظار نتائج الاحكام في الدعاوي

لو كان الاهالي منظمون ويمكنهم الاتفاق على اقامة الدعاوي ودفع مصاريف ورسوم المحاكمات واجور المحامين لكانوا اقاموا الدعاوي على احراجهم ومراعيهم التي تركتها لهم الحكومة العثمانية وضبطتها منهم الادارة الانجليزية

ولذلك نحن نعتقد ان الادارة الانجليزية تتمشى مع العرب في فلسطين على سياسة السلب والاخراج بعد اتباع سياسة الافقار لانها اذا نزعت ايدي العرب بموجب هذا القانون عن ارض لا يبقى لهم امل او امكان بمراجعة المحاكم ليثبتوا حقوقهم فيها. وعندنا ان الحكومة انما تتوسل بمثل هذا القانون لتضع اعمالها في صور مشروعة ؟!

— اتركوا القضاء لرجال القضاء —

لسنا ندري ما دام مجلس المستشارين الانجليز هو الذي سن القوانين والمحاكم التي رؤساؤها انجليز يحكمون بموجبها لماذا تؤخذ الصلاحيات من المحاكم ذوات الاختصاص لتعطى للحكام الاداريين غير المختصين ؟

ألا ان المحاكم فيها قضاة عرب ولهم وقوف تام على حقوق وضع اليد والملكية ويستطيعون ان يبينوا الاحكام الشرعية والقانونية والتعاملية لزملائهم القضاة الانجليز فيتقيدون بها بينما الحكام الاداريون يميلون على الغالب للتقيد بالمقتضيات السياسية فقط؟

اتركوا القضاء لاهله والسياسة لرجالها ولا تحملوهم تبعة القضاء فذلك لا يتناسب وسمعة العدل والقضاء البريطانيين.

لسنا ندري لماذا لا يغضب وكلاء القضاء البريطاني من مثل هذه القوانين التي بقدر ما نفهم لا تتفق ووكالاتهم

موقف الحجاز ونجد

الطيارات والمطارات

الشرط الثالث الذي قال مكاتب الدايلي تلغراف في مصر انه يفرض على اجلالة ابن السعود من اجل قرض نصف مليون جنيه هو قبول جلالته بمرور الطيارات الانجليزية فوق اراضيه واستخدام الاراضي لاغراض الطيران يعني انشاء مطارات حيث تستدعي السياسة الاستعمارية انشاءها في نجد والحجاز

—※ على مَ يدل الشرط ※—

هذا الشرط يدل دلالة صريحة على جشع السياسة الاستعمارية التي تتجلى في نفسية مكاتب الدايلي تلغراف الانجليزي في مصر كما يدل على اغراض الذين رتبوا معه اشاعة القرض وشروطه من اقطاب السياسة المصرية

— غرض السياسة المصرية —

كأننا بهؤلاء يريدون ان يقولوا العالم الاسلامي ما كفى ان ابن السعود سيضع ماليته تحت المراقبة الانجليزية بقرض نصف مليون جنيه يعقده ويدفع فائدته ثم تستهلكه الحكومة المقرضة بمراقبتها

بل هو يريد ايضا ان يسوي من اجل القرض الصغير مسألة الخط الحجازي تسوية توافق مصلحة الاستعمار على رغم ان الخط الحجازي اشترك في بنائه مسلمو العالم ليخدم الجامعة الاسلامية وليسهل عقد المؤتمر الاسلامي السنوي العام في مكة المكرمة. ذلك المؤتمر الذي جعله

محمد ابن عبد الله « صلعم فريضة على » المسلمين

وعلى رغم ان السياسة الاستعمارية التي مثلها الداهية لورنس في الحرب الكبرى انفقت ملايين جنيهات لحمل امراء العرب على تهديم معظم اقسام ذلك الخط لتعطيله

يريدون ان يقولوا ما كفى هذا حتى ان جلالته سيرخص بهذا القرض الصغير استقلال الحجاز ونجد ويسمح للطيارات ان تمر في سمائها وللمطارات ان تنشأ في اراضيها و بعد هذا في ميزة تبق للحجاز على سوريا ولبنان والعراق ومصر وشرق الاردن

واي قيد يتقيد به امراء وملوك هذه الاقطار المستعمرة ولا يتقيد به الملك المستقل ملك الحجاز ونجد ليكون احق بالخلافة او ليضع العرب امالهم وامانيهم فيه من دون الملوك والامراء الاخرين؟

هذا ما يريده على ما يخيل الينا الذين حاكوا هذه الاشاعة من الساسة المصريين اوغيرهم

— ماذا يريد مكاتب الدايلي تلغراف —

اما مكاتب الدايلي تلغراف فيلاحظ انه لا يجهل مناعة الجزيرة الطبيعية

وان العراق كانت في ادوار التاريخ القديمة مدفن الامبراطوريات

وان نجد معقل العرب الطبيعي الحصين الذي لم تطأه اقدام الفاتحين

وان بلاد الحجاز هي قدس العرب والمسلمين ولذلك فهو غير مكتف بما تتخذه السياسة الاستعمارية من الاسباب والوسائل لتطويق الجزيرة وحصرها والحيلولة بين العرب وبحر الروم كاستعمار سوريا ولبنان وشرق الاردن والعراق والامارات العربية الصغرى ومصر وبناء المطارات على حدود نجد والحجاز بل يريد ان يستعجل الاستعمار ويمكن القيود والاغلال فيشترط ان تمر الطيارات في سماء نجد وتنشأ المطارات في اراضيها حتى لا يبقى لعربي شبر ارض يمكن ان يجلس فيه ويتنسم نسيم الحرية

نحن نريد ان تنشأ المطارات وان تحلق الوف الطيارات في الجزيرة ولكن على شرط ان ينشئ المطارات جلالة مليك العرب لنفسه وان تكون الطيارات لحكومته وتابعة لجيشه ويديرها طيارون عرب متعلمون في سويسرا واميركا وبلجيكا

هذه مطالعاتنا في اشاعة هذا القرض الصغير ونرجو ان نكون اصبنا كبد الحقيقة فيما كتبناه

ولنا كلمة ختامية في الموضوع سنقولها فيما بعد .

رحلة المستر فلبي

— في الربع الخالي —

قالت الاوقات العراقية ما ترجمته :

علمنا ان المستر فلبي الذي اسلم قبل حين واصبح حسب ما بلغنا مستشارا ماليا للملك ابن السعود سافر من الاحساء قبل ستة اسابيع للقيام بسفرة يقطع فيها شبه جزيرة العرب من الشرق الى الغرب

وقد سافر اولا الى واحة الجابرين ويأمل ان يصل الساحل المقابل في حضرموت وقد اصطحب معه ١٢ من خيرة الرجال وقافلة من الجمال الجيدة والسفرة تحت امرة الملك ابن السعود

وقد فهمنا انه كان يفكر بهذه السفرة منذ عشر سنوات

الكرمل : نخشى من المستر فلبي ان يكلف العرب والمسلمين ان يدفعوا ثمن اسلامه غاليا .

يخيل الينا ان هذه السياحة لا تختلف كثيرا عن سياحة المس بل في الجزيرة وزيارتها ابن الرشيد والعراق قبل اعلان الدستور العثماني فقد افادت معلوماتها كثيرا الحملة الانجليزية على العراق في الحرب الكبرى وصارت المس بل بعد الاستيلاء على العراق ساعد الاستعمار الايمن

وعندنا ان المستر فلبي لا يختلف عن الكولونل لورنس في المبدأ والغاية وان اختلف الاسلوب بين بطلي الاستعمار فالكولونل لورنس كان يستعين على تنفيذ سياسته بالذهب الانجليزي كما يقول في كتابه والمستر فلبي يخيل الينا انه يخدم سياسة بلاده ومصالحها تحت ستار الاسلام .

موقف سورية

المعتدلون في الكتلة

— بصفتهم الشخصية —

صح الصحيح ودخل ستة من فريق المعتدلين او بالحري فريق الحكوميين من رجال الكتلة الوطنية في الانتخابات بحجة انهم يريدون ان يكون لهم صوتا ولو ضعيفا في البرلمان

نعتقد ان شأن هؤلاء السادة المحترمين شأن رجال مكتب لجنتنا التنفيذية المحترمين الذين بعد ان قررت اللجنة عدم الدخول في مفاوضة

تتعلق بالمشروع الانشائي عرجوا ودخلوا في محادثات وقالوا انهم انما تحدثوا بصفتهم الشخصية وهؤلاء الستة رشحوا انفسهم للانتخابات بصفتهم الشخصية ونحن نعتقد انهم بهـذا خرجوا من صفوف الكتلة الوطنية لان الغرض الذي كانت ترمي اليه الكتلة هو ضمانة حرية الانتخابات لتفوز بالاكثرية وتدير شؤون البلاد على اساس المبادي الوطنية ودستور الجمعيـة التأسيسية

— ❋ العجلة الخامسة ❋

فما دام هذا لم يحصل وما دامت السلطة ادارت الانتخابات بشكل ضمن لها اكثرية ساحقة في المجلس فما معنى دخول الوطنيين في الانتخاب التكميلي بصورة ممسوخة ؟ أليكونوا عجلة خامسة في عربة السياسة الاستعمارية ام ان نفوسهم تتوق الى الكراسي ؟

— ❋ لم يذكروا المجاهدين والشهداء ❋

ان كان هذا هو الغرض اما ذكروا سلطان واخوانه المجاهدين والذين استشهدوا او ابعدوا في سبيل الاستقلال ؟

هل باعوا بكراسي الدماء التي اريقت والجهود التي بذلت والعناء الذي يتكبده المجاهدون ؟

أنسوا ما كانوا يتبجحون به من الاقوال الوطنية ؟

— ❋ امثولة غير صالحة ❋ —

والله انها امثولة غير حسنة لضعيفي الايمان .

اصبح الناس يقولون لا وطن ولا وطنية . كل يغني على ليلاه فمتى وجدها مسكت سار واياها الى الوادي وفضل ان يكون بعيدا عن عيون الرقباء ونسي الخطب والاجتماعات والحفلات والتظاهرات وغاص في بحر الملذات حتى لا يعود يسمع انين الجرحى وعويل ابناء الشهداء

— ❋ وجوه مستعارة ❋ —

الركابي وصبحي وحقي والشيخ تاج الذين لم يلبسوا وجوها مستعارة ولم يكتموا مباديهم وسياستهم افضل في نظرنا من الذين قالوا انهم لا يقبلون غير جواد كريم يركبونه ثم قبلوا ان يركبوا برذونا

خلاصة القول اننا نأسف لهذه النتيجة ونهنيء الكتلة ببقاء رجالها على صلابتهم في عقيدتهم الوطنية

موقف مصر

سياسة صدقي

حيال الاقطار العربية

ملك مصر والسيادة المطلقة

فيما يلي كلمة من خطاب صاحب الدولة صدقي باشا القاه في المنيا ونقله المقطم في عدده الصادر يوم الجمعة في ٢٥ مارس

— الفاكهة والبطيخ —

«ياحضرات السادة

ان برنامجنا في الاصلاح واسع النطاق متعدد النواحي . فقد سارعنا اولا الى حماية الانتاج الزراعي بزيادة الرسوم الجمركية على القمح والدقيق وكذلك الحال فيما يختص بالارز والحمص والفول والبسلة والعدس والفاصوليا واللوبيا والبطاطس . وبالاخص فيما يتعلق بالفاكهة والبطيخ اللذين أدت حمايتهما الى ما شاهدتموه من نتائج ملموسة»

— الانتاج الصناعي —

« ثم أردفنا ذلك بحماية الانتاج الصناعي بزيادة الرسوم الجمركية على ما يحاكي الاصناف التي تصنع في بلادنا »

الكرمل: اراد بعض الذين بالغوا في الحفاوة بصدقي باشا يوم زار فلسطين نكاية باخوانهم ان يبرروا موقفهم فقالوا ان زيادة الضريبة الجمركية على فواكه فلسطين ومصنوعاتها وضعتها حكومة الوفد فنقلنا هذه الفقرة عن المقطم من خطاب دولة الوزير ليكونوا على بينة ان دولته لا الوفد الذي زاد الضريبة الجمركية وانه يفاخر بهذا وانه يتمشى على السياسة الاستعمارية ويضع الحواجز الجمركية على الاثمار وحاصلات ومصنوعات الاقطار العربية ومن جملتها برتقال وموز وبطيخ وصابون فلسطين

وهو يمن بهذا العمل على المصريين ويفاخر بانه خدمهم به والحقيقة انه انما يخدم السياسة الاستعمارية لانه يفرق بين الاقطار العربية ويرمي الى عزل المصريين عن اخوانهم العرب في سوريا وفلسطين والعراق وسائر الاقطار العربية والى عدم التعامل وتبادل المنافع فيما بينهم

قد يقول انصار صدقي باشا ان دولته يتمشى على سياسة مصرية

اما نحن فنعتقد ان سياسته هي من نوع السياسة الاقليمية التي تمشي عليها الاستعمار في الشرق بعد الحرب الكبرى اذ عزل مصر عن سائر الاقطار العربية وجزأ هذه الى ممالك العراق وسوريا ودويلاتها ولبنان وفلسطين وشرق الاردن ووضع بينها حواجز وفواصل وضرائب جمركية

ولو لم تكن سياسة صدقي باشا موالية لسياسة الاستعمار لوضعت ادارة فلسطين الاستعمارية ضرائب جمركية على واردات مصر ومصنوعاتها في مقابل ما زاده من الضرائب على صادرات فلسطين الى مصر

— سيد العرب وقائد الشرق —

صدرت الاهرام الغراء عددها الصادر يوم السبت في ٢٦ مارس بمقال الكاتب الالمعي الاستاذ محمد سليمان عنونه بعناوين ضخمة منها (سيد العرب وقائد الشرق) فلم نستطع التوفيق بين هذا المقال الذي يجمع ويضم وبين تصريحات صدقي باشا التي تجزيء وتشتت .

السيد محمد سليمان يريد ان يسود جلالة ملك مصر على العرب اجمعين ويجمع الشرق تحت لواء قيادته ورئيس الحكومة المصرية يعزل العرب وسائر الاقطار الشرقية عن مصر بالحواجز الجمركية ويمنع العرب من تبادل المنافع مع اخوانهم المصريين برفع الضريبة الجمركية على اثمارهم ومصنوعاتهم

فهل وقف الاستاذ محمد سليمان على راي دولة رئيس حكومة جلالة ملك مصر في مقاله وساله اذا كان يتناسب مع سياسته الاستعمارية المفرقة

وهل جنابه على يقين من ان عموم العرب يقرون لغير محمد ابن عبد الله (صلعم) وخلفائه بالسيادة المطلقة عليهم

وهل وقف على اراء احرار العرب ليعلم اذا كانوا يرضخون لسيادة من حكومته لا تحترم شعور العرب وتطرد اميراً عربياً ومجاهـداً كبيراً في سبيل استقلال احد الاقطار العربية كالامير عادل ارسلان ارضاء لحكومة استعمارية تضطهد العرب المسلمين في طرابلس الغرب ؟!

وهل يقبلون بسيادة من تحارب حكومته في الوفد المصري النهضة الوطنية الاستقلالية مستندة في ذلك الى القوى الاستعمارية ؟!

وهل تنقاد امم الشرق يا ترى لمن ترجح حكومته منافع المصريين على منافعها بوضع الضرائب الجمركية الثقيلة على مصنوعات ومنتوجات الاقطـار العربية والشرقية الشقيقة

ان كان ملك مصر او دعاته يحلمون له بزعامة من اي نوع كانت فليعملوا اولا على وضع ادارة حكومته بايدي هيئة وطنية يطمئن لها العرب والشرقيون والمسلمون وهذه وحدها يمكنها ان تعمل لتتفق مع الزعامات العربية والشرقية على شكل موقف ملك مصر من الاقطار العربية والشرقية

— هل نصح لك الطبيب بابطال الخمر ؟
لم يجرؤ على ذلك لاني اشتريها من حانوت أخيه ! !

الكرمل

« السبت في ٢ نيسان سنة ٩٣٢ »

التدخين

والامير عبد الله الضامن

—* لتقتد الامة بالمساعيد · الفوا جمعية الامتناع عن التدخين *—

حدثنا صديق قال ضفنا يوما الامير عبد الله الضامن الهاشمي القرشي في غور المساعيد وحولنا لنستريح في بيت ابن عم له فلم نرَ احداً من العرب يشعل سيكارة ولا قدم لنا احد لفافة

وبعد ان شربنا القهوة تقدمنا الى بيت الامير عبد الله لنتغدى عنده فاستقبلنا بما فطر عليه من اللطف والحفاوة وامر ففرشوا شق الضيوف حالا واستوينا في مجالسنا فرحب بنا الامير واهّل واداروا علينا القهوة وبداوا يعملون قهوة جديدة حسب العادة · ولكن لم يقدم لنا احد سيجارة وكان هناك ضيف فاخرج علبة سجاير من جيبه واراد ان يقدم لنا فالتفت اليه الامير وقال ما هذا هو الشرط بيننا فرد الضيف العلبة الى جيبه

قال محدثنا اما انا فسألت الامير عن الحكاية

ـ اجاب اجمعت كلمتنا نحن عرب المساعيد على الامتناع عن التدخين فامتنعنا

ـ قلت وما السبب

ـ قال يوجد سببان لا سبب واحد

ـ قلت ما هما

ـ قال احدهما ان العرب افلست وما بقي عندها مما تشتري دخانا فتعاهدنا جميعاً على ان لا ندخن حتى لا يكون الذي عنده ثمن دخان سببا لايقاع المفلس في التجربة

والسبب الثاني هو ان الدخان كيف والكيف يجب ان تختاره لنفسك وعلى ذوقك ولاننا ما عدنا نستطيع ان نشتري الدخان الذي نريده ونفحصه اذا كان يلائم ذوقنا ولا نستطيع ان نلف السيجارة بايدينا كما نشتهي فما عاد الدخان والحالة هذه كيفا بل صار اسراً وتحكماً ونحن ماسورن ومحكومون من جملة نواحي وقد فضلنا ان لا نزيد عليها ناحية الدخان فهجرناه

الكرمل: عشيرة عن بكرة ابيها اتفقت على ترك الدخان وما من احد منها يشذ او يخلف العهد

هذا يدل على ان في وسع الامة ان تقتدي بهذه العشيرة النبيلة · فقط يجب عزل ثمن الدخان يوميا على حدة ووضعه كل شهر في البنك العربي على اسم صاحبه للقيام بمشاريع عظيمة

ما قول القراء في تاليف جمعية للامتناع عن التدخين في جميع انحاء فلسطين ؟!

المحكمة المركزية

انتقلت محكمة حيفا المركزية الى بناياتها الجديدة على البرج قرب قصر صبحي بك عويضة

الكشافة

—* حركة الكشافة في البصة *—

اقامت فرقة كشافة النادي الرياضي لادبي في البصة حفلة شائقة بمناسبة عيد الفصح المجيد مثلت فيها رواية «في سبيل الشرف» دعت اليها فرقة كشافة حيفا الثانية والقى السيد مهنا سكرتير النادي خطابا حث فيه الجمهور على التمسك بعروة الفضيلة والشرف ودعاهم على جمع الكلمة

ومثلت فرقة كشافة الحدود في البصة رواية في سبيل التاج دعت اليها فريقا من كشافة طارق ابن زياد العكية فكان التمثيل في الروايتين حسنا وكان اقبال الجمهور مما يدعو الى الارتياح

رسالة نابلس

—* يترنمون على الانين *—

لا تسمع الا انينا متصاعداً من كل ناحية من النواحي مما وصلت اليه الحالة في هذه البلاد

ففي المانيا صارت فئة تتوسل بالعري لتخفيف وطأة الضيق وفي الهند يمشي زعيمها غاندي واتباعه نصف عريانين

اما زعماؤنا فيزيدهم بؤس الناس وشقاء المسجونين حبا بالترف ويترنمون على انين البائسين كانه اناشيد الاستقلال

—* حلاق وطني *—

انتقل من نابلس الى حيفا الحلاق الوطني السيد عارف المصري وهو من شبان نابلس المخلصين والذين يهتمون اهتماما زائداً بالقضية الوطنية فنأمل من شبان حيفا الاقبال عليه وقد اخذ صالونا في جهة البوابة الشرقية قرب جمعية الشبان المسلمين

—* حجاج بيت الله الحرام *—

زاد عدد حجاج نابلس في هذه السنة على المئة ومنهم الحاج نمر افندي النابلسي والشيخ عمرو افندي عرفات وطاهر افندي المصري · وقد ودع الاخير وداعا شيقا اما الذين يروجون الاشاعات عن الحجاز فهم مخطئون ·

فاشاعة المجاعة والفقر لا تهم الحجاج كثيرا لان الحجاج يذهبون الى الحجاز باموالهم واقامتهم فيه تساعد على تخفيف الضائقة اذا كان هناك ضائقة

—* قرض نصف المليون *—

سخر الناس من اشاعة قرض نصف المليون لان جلالة ابن السعود يستطيع ان ياخذه من بعض تجار جدة ومكة وشواطئ الحسا الاغنياء جداً

—* غرفة التجارة *—

تحتج على ضريبة الاملاك

رفعت غرفة التجارة بنابلس احتجاجاً شديدا لفخامة المندوب السامي ابانوا فيه ما وصلت اليه البلاد وتمنوا لو لم يصدر هذا القانون على اثر مجيء فخامته

—* الملاكون يحتجون *—

وقدم الملاكون مضابط احتجاج على هذه الضريبة والاستياء عام وسوء الحالة في نابلس اكثر منه في اي مكان فالفلاح هالك وهالك التجار الصغار معه وكذلك البقالون والصناع والعمال

—* حالة الشعب *—

لا يوجد شيء يبرهن على البؤس كالمنظر الخارجي فانك قد تفتش كل البلد فلا تجد ابتسامة صادقة ولا يجلس الناس في مجلس ويتحدثون عن شيء الا وتنتهي جلستهم باليأس فقلة المطر وبؤس الفلاح وتعطيل المصابن والخلافات المستحكمة كل ذلك يجعل الدنيا سوداء في عيون الناس

احسان النمر

—* الشاعر والوطني *—

زار حيفا الوطني الصادق الامين شكري بك القوتلي احد اركان الكتلة الوطنية الثابتين بدمشق والاستاذ خير الدين الزركلي شاعر سوريا النابغ فرحب بهما اصدقاؤهما الكثيرون · وقد نزلا ضيفين كريمين على الطبيب البارع المدقق الدكتور محمد سعيد عوده

—* الدكتور طه حسين *—

لا تزال مسالة نقل الدكتور طه حسين من الجامعة الى وزارة المعارف تشغل برلمانات مصر ودوائرها السياسية والوطنية ودوائر الجامعة نفسها

وهذا النقل في نظرنا مظهر من مظاهر الحرب القائمة في مصر بين القوة المستأثرة وبين العلم والوطنية

—* موتمر الموسيقى *—

افتتح دولة صدقي باشا موتمر الموسيقى العربية بمصر واقام وزير المعارف حفلة تكريم لاعضاء الوفد وطوفهم على المحال الاثرية والتاريخية القديمة

(تابع موتمر البلديات) ما بعد صدور مشروع قانون البلديات وقال ان اهالي المدن لم يعد في وسعهم دفع ضرائب اضافية وطلب ان يرد للبلديات ما اخذ منها وقال ان يافا وتل ابيب يفصل بينهما شارع و بلدية يافا الغي بوليسها البلدي اما بلدية تل ابيب فبقي بوليسها كما كان وطلب العدل والمساواة * سليمان بك طوقان * قال ان ضائقة البلديات عائدة الى القوانين الجديدة التي لم تلغ الضرائب عن الاهالي بل احالتها الى الحكومة · واحتفظ بحق التوسع الى ما بعد ظهور القانون وطلب ان لا تطالب البلديات براتب البوليس البلدي لان محافظة الامن من اخص واجبات الحكومة · * فهمي الحسيني * قال ان الحكومة قصقصت اجنحة البلديات وقال عدلت الحكومة من اعطاء البلديات رسم الاكثروا وخصت باعاناتها البلديات

انقل سياسي

نقل نبيه ناصر الى عكا

جرت اثناء عطلة العيد بعض تنقلات في دوائر البوليس منها نقل الضابط النشيط السيد نبيه ناصر الى عكا . فنحن وان كنا نهنيء اخواننا العكيين بهذا الرجل المستقيم الحازم ونهنئه هو بمركزه الجديد لانه اخف مسؤولية من مركزه بحيفا لا نكتم اسفنا لهذا النقل لاننا نعتقد ان دائرة تحقيق بوليس حيفا خسرت بنقله رجلا فطنا ذكيا نزيها حازما كان يخدم التحقيق خدمات جليلة نرجو ان لا تكون السياسة قضت بنقله من اجل هذه المزايا الطيبة — احدث نقله في اعتقادنا فراغا في الجرأة على خدمة الحق نرجو ان يملأه خلفه

الداودي

اليوم (السبت) موعد عودة القاضي النزيه عزيز بك داودي عضو المركزية في الشمال من اجازته ولا عجب اذا تطلع الناس الى هذا الميعاد فعزيز بك مفخرة من مفاخر العرب في القضاء من حيث النزاهة والعلم

خليل عبد النور

اتصل بنا ان السيد خليل عبد النور القائمقام السابق الذي فصل على رغم انه اجتاز فحص الحقوق للقائمقامين وعلى رغم انه يحمل بضعة مكاتيب تقدير قابل جناب المندوب السامي ولسنا ندري بعد اذا كان قد انتصف ام لا

—حكم محكمة—

جاءنا ما يلي :

نظرت المحكمة المركزية يوم الاثنين الماضي الواقع في ٢٨ آذار في القضية المقامة من من قبل الحاج خليل افندي طه على صالح افندي الحمد بشأن اراضي شفاعمرو فحكمت على صالح افندي بمبلغ ٧٥٦٤ جنيها و ١٠٣ ملات مع الفائدة القانونية ابتداء من ٩ شباط سنة ٩٣٢ وبغرامة قيمتها ٣٥٠٠ جنيها

—✻ شركة البترول ✻—

بدأت ترد الى حيفا معدات العمل لشركة بترول العراق

اهالي معلول

نوجه نظر الحكومة الى موقفهم

اصبحت قرية معلول وعرب المزيريب واقعين وسط ممتلكات واراضي الشركة اليهودية .

ومن البديهي ان اليهود يريدون اجلاء العرب من بينهم فحاولوا مشترى اراضيهم ومراعيهم بواسطة احد سماسرتهم فلم يفلحوا فصاروا يضيقون عليهم في المراعي تضييقا كثيراً ويكثرون من الشكايات واقامة الدعاوي الجزائية ليقصوهم عن المراعي وهم اذا اقصوا عنها يضطرون الى الجلاء عن القرية وهذه المراعي معروفة من قديم الزمان انها لاهالي معلول فنرجو من جناب الماجور فولي ان يأمر بوليس الناصرة ان يتروى ويدقق في الدعاوي التي تقام على اهالي معلول وخصوصا بعد ان ظهر موقف ضابط التحقيق حيالهم كما نرجو من الادارة ان لا تساعد على اخراج الاهالي من اراضيهم

صيدلية الحنفي

لصاحبها السيد عبد القادر الخليل

هذه الصيدلية واقعة على البوابة الشرقية تجاه جمعية الشبان المسلمين يدقق صاحبها في جلب الادوية الطبية وفي حفظها وتركيبها تدقيقا كليا واسعاره معتدلة

—جزاء الشهامة—

اليوم (السبت) مساء يمثل تلامذة مدرسة دار الثقافة الاسلامية والمدرسة الجمالية على مسرح المدرسة بجوار دار البهو رواية جزاء الشهامة والمدرستان جادتان في تدريب الطلبة فعسى ان يشجع الجمهور التمثيل والتثقيف بالاقبال على تمثيل هذه الرواية

الجنيه

يتصاعد الجنيه الاسترليني بسرعة وقد تراوح سعره في الايام الاخيرة بين ٩٥ و ٩٧ فرنكا ولعله يستقر على المئة فرنك

—✻ نابغة الغناء ✻—

احيا نابغة الغناء الجديد الفتى حمدي خماش من نابلس وعمره تسع سنين ليلة غناء في نادي جمعية الشبان المسلمين وقد اعجب به السامعون كثيراً

المستر اندروز

سافر المستر اندروز الى القدس ليباشر وظيفته معاونا لمدير المشروع الانشائي وقد اولم له السيد رشيد الخوري وليمة دعا اليها الرؤساء الروحيين ورئيس البلدية ومكاتب فلسطين واعتذر صاحب هذه الجريدة عن تلبية الدعوة

واولم له ايضا صبحي بك عويضة

واعتذر المستر اندروز بضيق الوقت من تلبية دعوة بلدية صفد والناصرة وبيسان لاقامة حفلات تكريمية له

انتخابات دمشق

ابلغ الحاكم الاداري الصحفيين في دمشق ان الانتخابات ستجري تحت اشراف رؤساء لجان موثوقين وبحضور الصحفيين ومخاتير الاحياء واعضاء البلدية وانه عهد الى الجيش بمحافظة الامن

— الصحف اليهودية —

ورواد معرض تل ابيب

الباخرة كونستنزا وسياح الصهيونين

تعلن الصحف اليهودية من حين الى آخر ان جماعات السياح تقلها بواخر السياح من الدرجة الاولى للاشتراك والتفرج على معرض تل ابيب

وقد تلفننا قبل ايام احد الظرفاء قائلا رست في حيفا باخرة الشحن كونستنزا وهي شاحنة في عنابرها هذه المرة مئتين وخمسين سائحا من رواد معرض تل ابيب ولعلهم من السياح المشار اليهم او من المهاجرين الاتين تحت ستار زيارة معرض تل ابيب لتمدينا فلتحي مدنية الغرب

فواج سياح اخر

وقدم فوج سياح اخرين وعددهم ٦٥ على باخرة الشحن انطونيو وتوجهوا توا بالسكة الى تل ابيب . ربما كانت الحكومة وضعتهم في الكرنتينا مدة ٢٤ ساعة على الاقل لو لم يكونوا من شعب الله المختار

لسنا ندري أهذه طريقة جديدة لادخال المهاجرين ؟ ! وهل يدفع العرب المصريين الذين اشتركوا في المعرض نفقاتهم

العرب واليهود

والشكوى باتلاف مواسير ماء

ادعى وكيل شركة استعمار خليج حيفا على عرب الرمل ان ابقارم اتلفت مواسير ماء .

هل يضع اليهود مواسيرهم في البراري على سطح الارض ليتهموا العرب الذين يريدون اجلائهم باتلافها ؟

نحن نوافق مخابر الرصيفة فلسطين الحيفاوي على اعتقاده ان هذه الشكوى حلقة من سلسلة التضييق على العرب المجاورين للصهيونيين

حالة الحجاز

كذبت « ام القرى » كل ما يقال عن حدوث مجاعة في الحجاز وقالت ان مخازن التجار وارصفة الجمارك والحوانيت غاصة بمختلف اصناف الاطعمة والانسجة والارزاق الواردة من داخل الجزيرة وثمراتها وثمرات الاودية القريبة تنحدر يوميا الى الاسواق ولا تكاد تجد لها متسعا وقالت ان ما يشاع عن وجود مجاعة كذب وتضليل تقوم به طائفة كرست جهودها لاستنباط انواع الشر واعلانه عن البلاد المقدسة في غير تدبر ولا روية

—✻ امير الكويت ✻—

في انباء بغداد ان امير الكويت ابن صباح يزور جلالة الملك السعودي مع رجال حاشيته

مؤتمر البلديات

« ضرائب — ضرائب »

انعقد مؤتمر رؤساء البلديات بدار الحكومة بالقدس فخطب المندوب السامي الرؤساء ونوه بان مشروع قانون السلطات المحلية او البلديات سيتم تحضيره بعد شهر او شهرين وهو سيمنح البلديات صلاحيات لفرض رسوم فتستقل عن الحكومة وينص على جعل صافي الاجار السنوي اساسا لضرائب البلديات

وقال ان البلديات في هذه السنة ستمنح نفس الاعانات التي اعطيت لها سنة ١٩٣١

ونوه بادماج البوليس البلدي ببوليس فلسطين واشار الى القلق على المزروعات من قلة المطر

— خطاب راغب بك —

وخطب راغب بك النشاشيبي وقال ان الحكومة جردت البلديات من حقوق كثيرة وحبست عنها رسم الاكتروا وقال ان البلديات لا يمكنها فرض اية ضريبة جديدة على الاهالي علاوة على الضرائب الحالية وطلب رد رسوم الاكترو ومحاكم البلدية اليها ورسوم بيعيات الدخان ورخص السيارات لانها حق البلديات

— عاصم بك السعيد —

وافق على خطاب راغب بك وابقى مطالعاته الى

— البقية على الهامش —

الكبرى دون الصغرى وشكا من ان الحكومة حملت البلديات نفقات الصحية والامن مع ان القانون العثماني لا يفرض على البلديات ان تدفع رواتب الخفراء . طلب المندوب مراعاة الوقت فوافق الرؤساء الاخرون على ما قاله زملاؤهم ✻ بلدية طبريا ✻ وطلب رئيس بلدية طبريا اعادة الانتخابات وقال ان مدة الانتخاب ثلاث سنوات انقضت ومرت ثلاث سنوات اخرى فالواجب تجديد الانتخابات

✻ اسمعي يا بريطانيا ✻ تظن المورنن بوست بمناسبة عرض فلم « اسمعي يا بريطانيا » في القدس ان بعض المحرضين السياسيين يحرضون العرب ضد بريطانيا فكأن المورنن بوست نسيت ما كانت تقوله ان تمشي الحكومة البريطانية على سياستها الصهيونية في فلسطين من شأنه ان يثير استياء العرب من السياسة البريطانية وكراهيتهم لها

صحيفة النساء

أخر زوجة

حقيقية في العالم

عرب المقطم مقالين لسيدتين عن احدى الصحف الانجليزية ننقل احداهما الى الكرمل : توفيت اللادي هول كاين فابنتها سيدة كتبت اسمها بمقال تحت هذا العنوان ومما قالت فيه

كانت اللادي هول كاين امرأة عظيمة

وكانت كثيرة البشاشة والطرب فتمكنت بذلك من تلطيف السوداء التي كانت تسود مزاج زوجها

تزوجت بنت ١٧ . وكانت أما وعمرها ١٨ . ولو رأيتها وقد اوفت على الثمانين وسمعتها وهي تتكلم أمام التلفون لسمعت صوتا رنانا كصوت ابنة ٢٣

كانت أعظم جمهور الناقدين والناقدات في العالم بشهادة زوجها وكانت تقرأ ما يكتبه حرفا حرفا وتنتقد وتقرأ المسودات وتهتدي الى الاخطاء حتى في العقود القانونية بعد اطلاع المحامين عليها

والشيء الوحيد الذي لم تقدم عليه هو الكتابة . وقد قيل لها في ذلك فاجابت «يكفي ان في العائلة كاتب واحد »

وكانت ثقة في النحو والمنطق وتستطيع تنظيم الازهار كيابانيه من أهل الفن . وكانت تحسن الطهي فوق ذلك

وقد تمكنت من توجيه انظار العالم كله الى زوجها في حياته . وقنعت من عيشتها بان تكون الحاكمة في غرفة تربية اطفالها وتكون كاتبة حساب زوجها وناقدته

ولست أظن ان هذا الجيل يعلم ما فقد اما وقد ذهبت أضاع العالم بذهابها آخر زوجة حقيقية

ان بنات آخر الزمان بشعورهن المقصوصة وشفاههن المصبوغة لا يستطعن فهم ما كان لنا في تشندلر من الرقة والسحر سنة ١٨٨٢ ايام كان عمرها ١٧ سنة فان جلدها كان بضا شفافا كالزهرة البيضاء وعيناها زرقاوين كالفلك الصافي وشعرها عسليا اصهب كالعشب في اوائل ذبوله

وكانت هيفاء ممشقة قد طوله خمس اقدام ولها خصر كخصر الجنية وكان منظرها كصورة من ريشة فراجونار . ولكن سحرها الاعظم كان في صوتها . ماسمعه رجل ونسيه

وكانت تحب اللون الازرق وبقيت طول عمرها تلبس الاثواب لزرقاء ولا تتحول عنها وكانت تقول عنه هذا لوني

وكانت تحب الازهار بعد زوجها ولادها وحيثما ذهبت غرست بستانا وجنة ناضرة . وكان لها ما يسميه اهل يوركشير « اصابع خضراء » فكل ما تغرس من النبات ينمو ويزكو أيما زكاء »

جورج واشنطون

ان شجاعة جورج واشنطون محرر اميركا وابي الاستقلال ورافع لواء الحرية في هذه البلاد والجندي الجريء لا يشك فيها احد

الا ان ابناء هذا العصر لا يريدون ان يسلموا حتى بشجاعة هذا البطل البارز دون حجة يستندون اليها وبينة يعتمدون عليها

ولذلك انبرى استاذ التاريخ في جامعة هارفرد والعالم العلامة المشهود له في العالم كله بكونه اعظم ثقة في التاريخ الدكتور البرت بوشنل هارت فدمغه بحجته واقنع ببرهانه اصحاب الشك من التوماويين «نسبة الى التلميذ توما الذي قال انه لا يؤمن بقيامة المسيح حتى يضع اصبعه في اثر المسامير التي سمر بها على الصليب» بان جورج واشنطون هو اشجع رجل ولدته انثى

لم يره هذا العالم حوادث جورج واشنطون التاريخية او سيرة معاركه الدموية او اخبار وقفاته العظيمة في وجه الانكليز

كلا لم يفعل شيئا من ذلك لتأييد شجاعة بطل اميركا الكبير الذي كتب بسيفه استقلال هذه البلاد بل قدم بدلا من هذا كله برهانا مقنعا لا يترك بابا مفتوحا للشك وهذا البرهان هو ان جورج واشنطون كان شجاعا الى درجة انه كان يشتري بنفسه لزوجته مرثا واشنطون الملابس التي تروق في عينيه هو حتى وان لم ترق في عينيها هي ...

هكذا فلتكن الرجال — مرآة الغرب

—※ المستوصف الاهلي ※—

القدس — باب العامود

خدمة للانسانية ومساعدة للمرضى المحتاجين قد قررت لجنة المستوصف الاهلي بان تخصص يومين كل اسبوع لمعاينة المرضى بالمستوصف (داخل باب العامود) مقابل عشرين مللا تدفع عند الدخول عن كل شخص (وذلك طول يومي الجمعة والاحد من كل اسبوع) ابتداء من اليوم الاول من شهر نيسان سنة ١٩٣٢ لمساعدة المحتاجين والفقراء الذين ليس بمقدرتهم دفع الاجور العادية التي يتقاضاها المستوصف الاهلي في باقي الاسبوع .

الادارة

أنباء العالم

※ الاسلام في روسيا ※

قالت جريدة (النور) الهندية تتدفق علينا الانباء من روسيا ان نحو ٤٠ الف جامع وعشرين الف مدرسة تحولت الى مقاهي وتياترات ليس من يخالف في كون هذه العاصفة اللادينية هي اعظم خطر يهدد الجامعة البشرية ولكن السوال الهام هو كيف يمكن محاربة هذه العاصفة؟ الاحتجاجات لم تجد فقد اثار منها العالم النصراني عواصف ولم يعبأ بها البلاشفة

فخير طريقة عندنا هي ان نلاقي البلشفية في ساحتها ونثير عليها مثل الحرب الذي اثارته على الدين . افضل طريقة ان نجهز على البلشفية حملة تبشيرية بالاسلام ونقنع قادة الراي في موسكو ان خير وسيلة لسعادة البشرية هي الاسلام ثم طالبت الجريدة المسلمين المحتكين بالبلاشفة ان يعلموا اسلام الهند بمقدار ما في انباء تحويل الجوامع والمدارس الاسلامية الى مقاهي وتياترات من الصحة

※ موءتمر الدول الاربع ※

دعى المستر مكدونالد رئيس الحكومة الانجليزية المسيو تارديو رئيس الحكومة الفرنساوية والحكومتين الالمانية والايطالية لعقد موءتمر في لندن يبحث مسألة التعويضات ومشروع اتحاد الحكومات القائمة على ضفتي نهر الدانيوب وقد قبلت الحكومة الالمانية الدعوة ولكنها طلبت تأجيل عقد الموءتمر الى ما بعد ١٠ ابريل اذ تكون فرغت من انتخاب رئيس الجمهورية

والمسيو تارديو يباحث المستر مكدونالد مباحثات تمهيدية للاجتماع .

الزراعة

مطالعاتنا في ما راينا

كتبنا في اعداد سابقة خلاصة عما راينا سيف حقل التجارب ودار السفاد وتربية الدواجن

والان نتقدم الى مكتب الصحافة ببعض مطالعاتنا فنرجو اذا راى فيها ما نرى من المصلحة ان يتفضل بوضعها امام المرجـع الرسمي او بالحري امـام فخامة المندوب ودائرة الزراعة

—※ ميزانية حقل التجارب ومساحته ※—

علمنا ان ميزانية حقل التجارب هي ٤٥٠ جنيها وان حقل التجارب كله ٤٥٠ دونما من نحو الفي دونم مساحة المزرعة كلها

—※ المساحة ضيقة والنفقة يسيرة ※—

نعتقد ان المساحة صغيرة كما ان الميزانية يسيرة جداً وان التجارب التي رايناها كثيرة على المبلغ المخصص لها

—※ ثلاثة حقول تجارب ※—

نعتقد ان الادارة النشيطة العاملة المختص بها حقل التجارب لكي تستطيع ان تفيد الزراعة وتنهض بها يجب ان يخصص لها لا اقل من ستة الى سبعـه الاف دونم في الساحل

ومثلها في الغور ومثلها في الاراضي المرتفعة لتجري تجاربها فيها

قلنا ان التجارب يجب اجراؤها في ثلاثة حقول مختلفة لان التربة والمناخ والحرارة والاهواء وسقوط المطر يختلف في الساحل عنه في الغور والجبال فكما ان دائرة حقل التجارب تهتم لمعرفة تاثير الزرع في الاوقات المختلفة والحاريث المختلفة وتاثير الاسمدة على الزرع كذلك يحسن بها ان تتعرف على تاثير المناخ والمطر

—※ لماذا نطلب حقولا واسعة ※—

وقلنا ان مساحات اراضي التجارب يجب ان تكون واسعة لا اقل من ستة الاف دونم لكل حقل لكي يتسنى للادارة بعد التثبت من جودة البذار ووفرة غلته في التربة والمناخ وعلى كمية المطر الذي يسقط في تلك المنطقة لكي يتسنى ان توزعه على المزارعين وتعممه في البلاد

ما هي المساحة التي تستطيع دائرة الزراعة ان تخصصها من ٤٥ دونماً لتكثير البذار بعد ان اخذت منها قطعا لعدة تجارب للشعير والقمح والقطـاني وبزر الكتان والخضار الخ الخ

ان حقلا هذه مساحتـه لا يفضل منه بعد الذي يؤخذ للتجارب مساحة تكفي لتكثير بذار يكفي قرية من الف قرية في بضعة سنين

—※ حقل فرجة ام تحسين ※—

اما اذا كانت سياسة ادارة فلسطين تريد من هذا الحقل ان يكون معرضا للفرجة ولتقول انها تجري تجارب وتهتم في تحسين البذار فالحقل واف بالغرض والتجارب فيه متقنة غاية الاتقان ومديروه ساهرون على واجباتهم

- ※ على المغسل باين ※-

اما اذا كانت تريد بهذه التجارب ان تخدم النهضة الزراعية وان تحسن حالة المزارع فالمثل العربي يقول يا حواجبـه ويا عيونه . على المغسل باين . فحـالة المزارع تسير من رديء الى اردأ على رغم انه مضى على التجارب عدة سنين وقد كان يجب ان يكون كل بذار الحبوب في فلسطين تحصن والانتاج تضاعف

فلتوسع اذا الحكومة حقول التجارب لتحصين البذار وتعميمه ولتجعل لهـا حقلا في كل منطقة اذا ارادت ان تخرج عن سياسة المظاهر الى سياسة التحسين والترقية

ايها الوطني

اذهب اليوم ولا تتأخر الى المطعم العصري لصاحبه جرجس خليل جدع

فانك تجد فيه من الذ المأكولات والمرطبات والنظافة الفائقة والاسعار معتدلة فجرب ولو مرة واحدة ترى ما يسرك

حيفا - شارع يافا - قرب سينمـا والمحكمة

علي وتولستوي

« تابع ما قبله ١٨ »

—※ صديق حسان ※—

ذهب صديق حسان آسفا حزينا على انغماس صديقه وقال في نفسه يظهر ان الحب يعمي فلا سبيل الى رد هذا المسكين عن ورود مناهل البوءس والشقاء التي يسوقه انغماسه في الحب اليها سوقا سريعا فدعه يردها ويرتشف منها حتى يستفيق من سكرة الحب ويصبح من شدة الالم فاتقدم لمساعدته بما استطيع

—※ مسامرة الشيوخ ※—

كانت خيمة الامير سطام منصوبة في سهل واسع لا يبتعد كثيرا عن قرية مادبا التاريخية التي يسكنها اليوم جماعة من نصارى العرب المتسلسلين اكثرهم من عشائر الحجاز البدوية وكانت النار موقدة في النقرة واباريق القهوة منصوبة الى جانبها وكان سطام متكئا على وسادة بالقرب منها وامامه ثلاثة شيوخ على دكة من الفرش المغطاة ببسط من صنع العرب وكل يدخن غليونه وهم يتحدثون باهتمام

سطام - اتعتقد يا فضيل اننا نستطيع ان نجمع كلمة شيوخ العربان وزعماء المعمورة من بلادنا كما اجتمعت كلمتنا

فضيل - ان اجتماع كلمتنا نحن اكبر دليل على امكان جمع كلمة كل القبائل

فواز - اي والله فنحن الذين تحالفنا ما اعظم ما صارت اليه قوتنا بعد التحالف . والله انا صرت اشعر ان عشائركم صارت كانها عشيرتي وان قوتها صارت كلها ظهيرة لي

محيميد - يجب ان نفكر باذا نعوض العرب عن الغزو والا اكلوا شعر ذقوننا هؤلاء تعودوا ان يغاروا ويكسبوا فالغزو عندهم اشبه بالتجارة عند المدنيين

- ※ فلسفة فضيل ※ -

فضيل - بل هو اشبه بالمقامرة عند المقامرين انت تكسب حلالي اليوم وغداً انا استرده واكسب زيادة عليه من حلالك . فنحن لا ننتج بل ينهب بعضنا بعضا والسلب والنهب كلها خسارة كالقمار فربحه وخسارته كلاهما خسارة

يجب علينا ان نعدل عن الغزو بتاتا ونتبع سياسة انتاج وكسب

لنترك الغزو لشعوب الفرنج الذين يغزون بعضهم بعضا بغايبس واسعة حتى يضعفوا ولنعمد الى جمع شملنا نحن ثم ننصرف الى تعمير الاراضي واستثمارها لنقوى ومتى قوينا يدبرها الذي لا ينام الليل

سطام - مهما قوينا أيمكن ان نجاري امم الغرب باختراعاتها وعلومها وقواتها فكلما ترعرعنا تغار علينا دولة طامعة في اموالنا فتسلبنا اياها باساليب مختلفة وتستولي على مواردنا وتجعلنا خولا وعبيداً وتفسد فوق ذلك اخلاقنا

فضيل - اخلاقنا حصون لنا فيجب ان تبقى مقفلة دون غزوات المدنية الغربية وما دامت حصون اخلاقنا مقفلة فنحن بالف خير اما اذا فتحت فينهدم ركن سعادتنا ونخسر استقلالنا وحقوقنا واموالنا وتصير حالنا مع المدنية اشبه بحال ريشة في عاصفة هوجاء اما ما دامت اخلاقنا مصونة وكلمتنا مجتمعة فلا خوف علينا من الغرب مهما كان قويا .

اما الغرب الذي يسير نحو المادة فسوف تتضعضع احواله ولا تعود تنفعه اختراعاته وعلومه ولسوف تخسر تجاراته بسبب مقاطعة الشرق لها . والشرق اخذ يتنبه فيجب ان نكون في الطليعة لا من المتخلفين

محيميد - اذا انت يا فضيل غير يائس من امكان جمع كلمة العرب وحماية انفسهم من المدنية الغربية وقانع بان المدنية الغربية الحالية سوف تؤدي بالشعوب الغربيـة الى الافلاس والخراب

« يتبع »

قالته الكرمل قبل عشرين سنة

في ٦ شباط سنة ١٩١٢

مات شعورهم

اقراوا هذا ــ ما اشبه الليلة بالبارحة

يوم قتل مزارعو الصهيونيين في مستعمرة الفولة نتيلا من قرية سولم كتب الينا صديق يخبرنا بالحادثة وقال ــ ان المقتول زعبي يتصل نسبه بنسب النبي العربي الكريم فاستعظمنا الامر ككل ذي شعور عربي وساءنا قتل قرشي في وطنه بل في عقر داره بل في بلد اشتراها صلاح الدين من الصليبيين بدم ابطال الاعاريب الثمين وباعها اليـاس بك سرسق ونور الدين بك بمال للصهيونيين وكتبنا ما كتبناه يومئذ مما حمل وكلاء الاستعمار على الاجتماع من اطراف فلسطين في حيفا للمداولة مع انصارهم واعوانهم وسماسرتهم من الوطنيين والاشتكا علينا بامضاوات مخاتير مستعمراتهم بما هب ودرج الى المراجع العالية وصوروا آنئذ ان البلاد في هياج والاهالي ثائرون عليهم على جاري عادتهم، اما حكومتا عكا والناصرة الملكيتان فقد اجرتا التحقيق وسلكت عدلية الناصرة مسلكا قانونيا رصينا فاظهرت الجريمة واثبتتها بتحقيقاتها الدقيقة العميقة على الفاعلين ولم يلتفت رجالها الى المداخلات ولا الى التهويلات يومئذ ولا غرو فالمستنطق كان قاهوميا ومعاونه حماديا وقد تجلى اقتدارهما ونزاهتهما في تلك الحادثة باجلى معانيهما

ولكن ما كاد ينتهي الدور الاول من هذه الدعوى حتى بدأنا نسمع اخبارا عن مداخلات تجري مع الورثة والشهود وضغط يمارس على الورثة خصوصا من طرف بعض المتنفذين فداخلنا الشك من هذه ومن امور اخرى بان الدعوى ستدخل في طور جديد لا سيما بعد ما بلغنا ان بعض الورثة والشهود غيروا افاداتهم الاولى ونقل الينا عن لسان المستعمرين ان بعضا امنوهم ووعدوهم بتبرئة الاعوان وتخفيف جريمة الفاعل الى درجة الجنحة فتذكرنا للحال الجنايات التي ضاعت والاراضي التي بيعت وكثير من المعاملات التي جرت وتجري تحت ستار القانون على صور تهتز لها الاعصاب وتقشعر لها الابدان وقلنا ما دام اهل البلاد يبيعونها بالدينار وما دام فريق من المتنفذين والحكام والموظفين يساومون الاغيار على بيعهم الدماء ايضا بالدينار وما دام اصحاب الدماء المراقة بلغ الضعف والخوف من قلوبهم درجة تجعلهم ينكرون الحقائق امام القضاء وينكرون دماءهم خوفا من ضغط الزعماء فالقوم لا ريب مات شعورهم واستولى الذل على نفوسهم وصاروا اشبه باشباح متحركة فاين هم من اسلافهم الذين كان واحدهم يأنف المفاخرة باجداده وهم اشرف من نطق بالضاد فيقول

لا بقومي شرفت بل شرفوا بي

وبنفسي فخرت لا بجدودي

يا قوم مهما بلغت عبادة الدرهم فيجب ان لا تقضي ببيع الوطن والمواطنين ومهما رخصت الحقوق فلا ينبغي ان تضيع الدماء وتهين الشرائع والقوانين ومهما ضعف الشعور فيجب ان لا يذل النفوس ويذهب القيم ويمحو النخوة والانفة من الرؤوس

فيا حضرة رجال القانون ارجوكم من اجل الشريعة والقانون والحقوق العمومية والحرمة الوطنية ان لا تغتمضوا الاعين وخير ما تفعلون ان تنقلوا هذه الدعوة الى بلاد لا يكون فيها للنفوذ الصهيوني ظل

قصة شاعر

مترجمة بقلم مناصر

تابع ما قبله ٢

هو يتيم الابوين يعيش في هذه الديار في كنف شابة تكبره بقليل كفلته وهو لم يشب عن الطوق بعد فآثرته بحدبها وخصته بعطفها فهي تحن الى قربه حنين النيب وتحنو عليه حنو المرضعات، وما هو الا ان نستمع الى بعض حوارهما حتى نعلم ان هناك بين الفتى والفتاة رابطة خفية لا تميزها العين للوهلة الاولى ثم ما نلبث ان نتعرف اليها فاذا بها حب عميق يختلج به قلب الفتاة «ثه مما» للشاب ولا يتأثر به «غلاتيني» ولكنه لا يقدره قدره ولا يعرف له حقه فهو ما يفتأ ارعن طائشاً يتنقل كالنحلة من زهرة الى زهرة جريا وراء صبابات صباه لا يلهيه افتتانه بالشعر ولا ولعه بالقوافي عن هبة قلبه لاول فتاة تعترض طريقه من بنيات القرية الجميلات ويرضيها ان تبادله ولو الى حين بعض عواطف حبه وهواه ولقد كان يكون الخطب يسيراً على «ثه مما» لو ان فتور (غلاتيني) في حبها يقف عند الحد الذي تستعرض عشرات الامثلة على ضآلة شأنه في كل صباح ومساء فقد كان بوسعها آنئذ ان ترجو بان الزمن قد يتكفل باصلاح النواحي التي لا ترضيها من قلب صاحبها الشاب فيبادلها مع الايام بعض ما تفيض عليه من عطف وحنان ولكن هيهات منها حتى مثل هذا الامل فقد كان غلاتيني ما يفتأ متذمراً صاخبا يحلم بالرحيل الى الافاق البعيدة المجهولة حيث الحب الذي يروي ظمأ نفسه العطشى الى الهيام والغرام وحيث الحرية التي تتوق اليها جوانحه

ــ كيف ؟ أتطاوعك نفسك على تركي لوحدي والمضي لشأنك لا تلوي على شيء ، أحقاً انك تقدم على الرحيل عن هذا العش الذي درجنا فيه كحمامتين من غير ان يختلج قلبك ببادرة حزن عليه ومن غير ان يخامرك خاطر بالأسف على نبو هذه الدويرة المتواضعة بك وفراغها من وجودك او تتركني لوحدي انا صديقتك الرؤوم واختك الشفوعة وتبتعد عني مختارا

ــ الحياة هنا تفضلها الاقامة في شر زوايا الجحيم، الموت ولا هذه المعيشة النكدة، عبثاً تحاولين اغرائي بالبقاء الى جانبك

هذا وما يشبهه من المحاورات انغام كان لا بد لنا من سماع ما هو من قبيلها في مناسبة من فم «غلاتيني» و «ثه مما» حتى اذا هدأت ثائرة الشاب واقلع عن اعتزامه السفر لساعته اطرقت «ثه مما» برأسها تجهد نفسها لكي لا تشير ملامحها الى اي دليل على ما كانت تشيعه في نفسها قساوة صاحبها واستهتاره بقربها ثم تمتمت هامسة : «يتبع»

مطبعة الكرمل صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار